

صفة الصفوة

وسمعه يقول من خان الله عزوجل في السر هتك سره في العلانية .

أبو محمد الاسكاف قال سمعت يحيى بن معاذ يقول لست آمركم بترك الدنيا آمركم بترك الذنوب ترك الدنيا فضيله وترك الذنوب فريضه وأنتم إلى إقامة الفريضه أحوج منكم إلى الحسنات والفضائل .

الحسن بن علوية يقول سمعت يحيى بن معاذ يقول لا تكن ممن يفضحه يوم موته ميراثه ويوم حشره ميزانه .

الحسن بن علوية قال سمعت يحيى بن معاذ يقول الدنيا خمر الشيطان من سكر منها لا يفيق إلا في عسكر الموتى نادما بين الخاسرين .

محمد بن محمود السمرقندي قال سمعت يحيى بن معاذ يقول وقال له بعض الملحدين أخبرني عن الله ما هو قال إله واحد قال كيف هو قال ملك قادر قال أين هو قال بالمرصاد قال ليس عن هذا سألتك قال يحيى فذاك إذا صفة المخلوقين وأما صفة الخالق فما أخبرتك به .

سمع يحيى بن معاذ من إسحاق بن إبراهيم الرازي ومكي بن إبراهيم البخلي وعلي بن محمد الطنافسي وتوفي بنيسابور سنة ثمان وخمسين ومائتين والسلام .

675 - إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الخواص .

يكنى أبا إسحاق أصله من سر من رأى ولكنه أقام بالري ومات بها جعفر بن محمد الخلدي في كتابه قال سمعت إبراهيم الخواص يقول سلكت البادية إلى مكة سبعة عشر طريقا فيها طريق من ذهب وطريق من فضة .

أبو مسلم السقاء قال سمعت بعض أصحابنا يحكى عن إبراهيم